بسم الله الرحمن الرحيم

# صفة الوضوء

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلّم أما بعد:

عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من أظافره » رواه مسلم

وقال ﷺ: « من توضأ هكذا غُفر له ما تقدم من ذنبه » رواه مسلم

**قدر الماء في الوضوء :** « كان ﷺ يتطهر بالمد » ـ رواه مسلم

**و المُد :** مِلء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما و مدّ يده بهما [أنظر الصورة١]


مقدار المد

١ **النية** و محلها القلب و لا يجوز التلفظ بها لقوله ﷺ: « إنما الاعمال بالنيات و إنما لكل إمرئ ما نوى » رواه البخاري

٢ يُسن للمسلم أن يتسوّك عند و ضوئه قبل أن يبدأ وضوءه لقوله ﷺ « لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسّواك عند كل وضوء » . رواه الامام مالك .

٣ **ثم يُسمي** فيقول( بسم الله) لقوله ﷺ: « لا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه » . صحيح ابن ماجة و إذا نسي فلا شيء عليه

٤ يُسن أن يغسل كفيه ثلاث مرّات قبل أن يتوضأ لحديث أوس رضي الله عنه « رأيت رسول الله ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثا» رواه احمد . [أنظر الصورة ٢] استوكف : غسل كفيه


صفة غسل الكفين

٥ يتمضمض (يحرك بعض الماء و يديره في فمه ثم يخرجه) . و يستنشق (يجذب الماء بنفس من أنفه) ثم يستنثر( أي يخرجه من أنفه) .

ويصل بين المضمضة والإستنشاق ، فيأخذ نصف الغرفة لفمه ونصفها لأنفه، و يستنشق بيده اليمنى و يستنثر بيده اليسرى لحديث عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال :

توضأ لنا رسول الله ﷺ فدعا بإناء ....حتى قوله : فمضمض و استنشق من كَفّ واحدة ففعل ذلك ثلاثا .متفق عليه

و أمر بالمبالغة في الإستنشاق إلا أن تكون صائما.

٦ **ثم يغسل و جهه ثلاثا:** لفعل النبي ﷺ: «ثم غسل وجهه ثلاثا » رواه البخاري

**وحد الوجه:** قال إبن كثير في تفسيره و حد الوجه عند الفقهاء ما بين منابت شعر الرأس– و لا إعتبار بالصلع و لا بالغمم– إلى مُنتهى اللحيين و الذقن طولا و من الأذن إلى الأذن عرضا . تفسير آية 06 من المائدة . [ أنظر الصورة ٣ ]

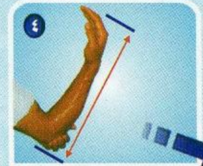


حدود الوجه طولا و عرضا

٧ **تخليل اللحية :** لحديث أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفًّا من ماء فأدخله تحت حَنَكِهِ فخلّل به لحيته و قال ﷺ: « هكذا أمرني ربي عز و جل» صحيح أبي داود

٨ **ثم يغسل يديه إلى المرفقين:** و يدخل في ذلك الكفّان والمرفقان لقوله تعالى: ﴿ وأيديكم إلى المرافق ﴾ المائدة ٩ .

[أنظر الصورة ٤،٥]


حدود غسل اليد مع الكف

المرفق ويجب غسله

٩ و يُخلّل بين أصابع كفيه لقوله ﷺ : « فخلّل بين أصابع يديك........» السلسلة الصحيحة [أنظر الصورة٦]


صفة تخليل الأصابع

١٠ **ثم يمسح رأسه:** فيبدأ من مُقدمة رأسه ، ثم يذهب بيديه إلى مؤخرة رأسه ، ثم يعود إلى مُقدمة رأسه مرة أخرى . [أنظر الصورة٧]

يبدأ من مقدمة رأسه إلى مؤخرة رأسه ثـم يعود إلى مقدمة رأسه مرة أخرى

صفة مسح الرأس

لحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه : « ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قَفَاه ثم ردّها إلى المكان الذي بدأ منه » . رواه البخاري

١١ **ثم يمسح أذنيه** بما بقي على يديه من ماء الرأس فيُدخل أصبعه السبابة في فتحة أذنه و يمسح بالإبهام ظاهر الأذن من الخارج ،لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال:« ثم مسح ﷺ برأسه و أدخل أصبعيه السبابتين في أذنيه و مسح بإبهاميه ظاهر أذنيه » . صحيح أبي داود

١٢ **ثم يغسل رجليه مع الكعبين:** والكعبان : هما العظمان البارزان في أسفل الساق لقوله تعالى : ﴿ و أرجلكم إلى الكعبين ﴾ المائدة ٩ .

[ أنظر الصورة ٨ ]


حدود غسل الرجل مع الكعب

و يخلّل بين أصابع رجليه لحديث إبن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأت فخلّل أصابع يديك و رجليك» السلسلة الصحيحة.

و يكون التخليل بالخنصر للحديث الذي رواه المستورد إبن شدّاد قال: «رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره» صحيح أبي داود [أنظر الصورة ٩]


٩ صفة تخليل أصابع الرجلين

**الترهيب من النقص في غسل الرجلين** : قال ﷺ «ويل للأعقاب من النار» متفق عليه

[أنظر الصورة ١٠]


١٠ صورة للعقب

١٢ يُسن له أن يقول بعد فراغه من الوضوء ....

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله . رواه مسلم . اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين . صحيح الترمذي

## تنبيه مهم

توضأ النبي ﷺ مرة مرة .. رواه البخاري.

توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين .. رواه البخاري

أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه توضأ ثلاثا ثلاثا .يسند ذلك إلى النبي ﷺ . صحيح النسائي .

**يُسن له أن يصلي ركعتين** بعد الوضوء لقول النبي ﷺ:

«ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلّي ركعتين مُقبل عليهما بقلبه ووجهه ، إلا وجبت له الجنة». رواه مسلم

## نواقض الوضوء

1. **الخارج من السبيلين [القبل والدبر]** من بول أو مذي أو مني أو غائط أو ريح .
2. **زوال العقل** : لجنون أو إغماء لأنه أبلغ من النوم .
3. **مسّ الفرج** بشهوة لقوله ﷺ: من مسّ فرجه فليتوضأ صحيح بن ماجة
4. **أكل لحم الإبل** : لأنه ﷺ سئل: أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال :نعم . رواه مسلم
5. **النوم** : لقوله ﷺ : العين وكاء السّه فمن نام فليتوضأ . صحيح الجامع

## الأمور التي يستحب لها الوضوء

1. **عند ذكر الله**: للحديث: إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر. صحيح أبي داود
2. **عند كل صلاة**: لقوله ﷺ : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء . صحيح الترغيب والترهيب
3. **الوضوء من حمل الميت** :لقوله ﷺ :من غسّل ميّتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. صحيح الترمذي
4. **الوضوء عند كل حدث** : لحديث بلال رضي الله عنه : ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عنده . صحيح الترمذي
5. **الوضوء للجنب إذا نام دون إغتسال** لقوله ﷺ : إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب . رواه البخاري
6. **الوضوء للجنب إذا أراد الأكل** : لحديث عائشة رضي الله عنها: كان ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة . رواه مسلم
7. **المعاودة للجماع**: لقوله ﷺ: إذا أتى أحدكم أهله،ثم أراد أن يعود فليتوضأ. رواه مسلم
8. **الوضوء من القيء** عن أبي الدرداء:أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر فتوضأ صحيح الترمذي
9. **الوضوءمن أكل ما مسّته النار** : لقوله ﷺ: توضؤوا مما مسّت النار . رواه مسلم
10. **عند النوم** : قال ﷺ:إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة . رواه البخاري

وأخيرا هذا ما تيسّر لنا من جمع يسير في شأن الوضوء وأحكامه

المراجع : الموسوعة الفقهية الجزء الأول/ الثمر المستطاب للألباني



المطويات الإرشادية ٠٧

# صفة وضوء النبي ﷺ

من كتاب الموسوعة الفقهية حسين العوايشة
والثمر المستطاب للشيخ: محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله



مكتبة الريان